



الفريق يُطالب بعقد اجتهاع للجنة التعليم لمناقشة تسريب عبارات بالدارجة إلى المقررات الدراسية⁹

طالب فريق العدالة والتنمية بمجلس النواب، بعقد اجتهاع للجنة التعليم والثقافة والاتصال بالمجلس، بحضور وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، وذلك من أجل مناقشة حيثيات تسريب عبارات باللهجة الدارجة إلى بعض مقررات السنة الدراسية الجديدة 2018-2019، ضدا على مقتضيات الدستور، وفي تجاوز لهضون الوثائق المؤطرة للإصلاح منظومة التربية والتكوين، ومن أجل الإطلاع أيضا على ما ستتخذه الوزارة لمعالجة هذا الخلل وضمان عدم تكراره.

واعتبر الفريق في مراسلته إلى رئيس لجنة التعليم والثقافة والاتصال، أن إقحام عبارات باللهجة الدارجة في المقررات الدراسية غير مقبول، ويشكل تجاوزا صريحا لمقتضيات دستور

الوهلة الذي يحدد في فصله الخامس اللغة الرسمية للدولة، من خلال التنصيص على أنه "تظل العربية اللغة الرسمية للدولة، وتعمل الدولة على حمايتها وتطويرها، وتنمية استعمالها. تعد الأمازيغية أيضا لغة رسمية للدولة، باعتبارها رصيدا مشتركا لجميع المغاربة بدون استثناء."

وأكد الفريق أن هذا الإقدام يعارض أهداف الرؤية الإستراتيجية للإصلاح التعليمي، ومضامين مشروع القانون الإطار للتربية والتكوين، ويمثل تشويشا غريبا وغير مفهوم على الدخول المدرسي، مشيرا إلى أن منظومة التربية والتكوين، ستعيش سنة استثنائية تتطلب توفير الأجواء الايجابية اللازمة، بها يسمح أن يعرف هذا الهدف الهام والاستراتيجي انطلاقة حقيقية، تمكن من تنزيل الرؤية الإستراتيجية، واعتماد القانون الإطار في احترام تام للثوابت الدستورية للجامعة للأمة المغربية، والتي لا يمكن لأي إصلاح لمنظومة التربية والتكوين أن يُعتد، وأن ينجح وأن يحقق أهدافه إلا باحترامها، مع الحرص على تجنب إثارة القضايا الهامشية وغير الهجدية التي من شأنها أن تعثر عجلة الإصلاح والوقوف في وجه كل محاولات الاختراق لهذه الثوابت، حسب ما ورد في مراسلة الفريق.